Journal Of the Iraqia University (71-2) March (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

أثر طريقة التعلم بالمشاريع على التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

م. ناظم خلف احمد

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

The effect of project-based learning method on academic achievement in Islamic education for secondary school students in Salah al-Din Governorate

Nadhim Khalef Ahmed
General Directorate of Education Salahuddin
assemnameer2000@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى كشف تأثير التعليم بالمشاريع على تحصيل المتعلمين والمتعلمات الدراسي في مادة التربية الإسلامية وتحسين مستوى تحصيلِهم الدراسي.تمثلت أداة البحث باختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل أفراد العينة المدروسة في مادة التربية الإسلامية، وقد اعتمد في تحضير الاختبار على الأهداف السلوكية حسب التصنيف المعرفي لبلوم بمستوياته: (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل).وأسفرت نتائج البحث إن طريقة التعلم بالمشاريع حسنت من مستوى تحصيل الطلبة مقارنة بالطريقة التقليدية ولكن لم تظهر الدراسة، فروق إحصائية بين مستوى تحصيل المتعلمين والمتعلمات بطريقة التعلم والمشاريع، وأوصت الدراسة ابداء اهتمام أكثر من قبل مدرسي مادة التربية الإسلامية لأسلوب (التعليم بالمشاريع) إجراء بحوث حول أثر فاعلية أسلوب التعلم بالمشاريع في التعليم على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، كما اقترحت مقارنة التعليم بالمشاريع مع التعليم المدمج في تنمية القدرة المكانية، تضمين أسلوب التعلم بالمشاريع في برامج إعداد المعلم عامه ومعلم التربية الإسلامية خاصة حتى يكتسب الطلبة هذا الأسلوب وكيفية تطبيقه.**الكلمات المفتاحية طريقة التعلم بالمشاريع – التحصيل الدراسي – الصف الرابع العلمي**

Abstract

The Purpose of the study was to determine how project-based learning affected the academic performance of both male and female students in Islamic education and to raise their degree of academic success. An achievement test was as the research instrument to determine the sample members degree of success in their studies of Islamic education. According to the behavioral aims of Bloom's cognitive classification at each of its levels- memory- comprehensions- application and analysis the exam was formed.According to the research findings Student's achievement levels were higher when using the project-based learn approach than when using the traditional technique. However, there were statistically significant differences between the achievement levels of male and female learners who used the learning and project method. The study suggested that Islamic education teachers be more interested in the project-based learning approach investigate how effective it is in education and how much academic achievement students achieve, compare project. based learning to blended learning in developing special abilities and involve the project-based learning approach into teacher preparation programs for both Islamic education teachers and general education so that students learn how to use it.

Keywords: Project based learning method- academic achievement - Fourth science grade.

الفصل الأول خلفية البحث ومشكلته

تتنوع أساليب التعلم حسب حاجات المجتمع وذلك تلبية لما يحتاجه المتعلم والمجتمع الذي يسكن فيه وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام يتوسع بالعملية التعليمية، وابتكار أساليب جديدة ومتطورة للتعلم من أجل تيسير المادة وتنمية مهارات التفكير المتنوعة عند الطلبة وزيادة الفاعلية داخل الحجرة

الصفية للحصول على أفصل النتائج، وإيجاد الأسلوب والنمط الأمثل لكل مادة ليسهل على الطلبة فهمها، ولهذا كثرت وتباينت أساليب وطرق التدريس فبعضها يصلح لتدريس مادة ولا ينفع لغيرها واختيار أسلوب التدريس الجيد يتطلب إلماما بطرق التدريس وعناصرها ومدى تأثيرها ومناسبتها لتلك المادة.التعلم القائم على المشاريع هو بديل للتعلم عن ظهر قلب والفصول الدراسية التي يقودها المعلم. ويستشهد أنصار التعلم القائم على المشاريع بالعديد من المزايا لتطبيق هذه الاستراتيجيات في الفصول الدراسية، بما في ذلك فهم أعمق للمفاهيم، وقاعدة معرفية أكبر، وتعميق التواصل، وتحسين المهارات الخاصة والاجتماعية، ودعم مهارات القيادة، ورفع مستوى الإبداع، ورفع مستوى مهارات القراءة والكتابة عندهم، وذلك لأن الطلبة يكتسبون فهماً أعمق للعلوم إذا أتيحت لهم الفرصة لمواجهة مشاكل واقعية معقدة وصعبة. والتعلم القائم على المشاريع هو نموذج تعليمي مميز يرتكز تقريبا كليا على استراتيجيات التعلم وينشطها. وهو عوض عن الحفظ والتلقين التي يقودها المعلم، حيث ينخرط الطلبة في التحقيق في المشاكل الكبيرة داخل وضعهم الاجتماعي والتي تتوج بنتائج فعلية. (الخطابية، ٢٠٠٨: ١٢٥)هذه الطريقة هي عملية ينفذها الطلبة عملياً ومن تلقاء أنفسهم وتحت إشراف المعلم من خلال التحقيق العميق في المواضيع والمشاكل التي تجذب الانتباه والاهتمام. وتمكن هذه الطريقة الطلبة من أن يصبحوا قادرين على مواجهة التحديات خارج أسوار المدرسة (عفانة ونشوان، ٢٠١٨: ٣٤٣-٣٤٦).ومن خلال ما سبق يمكننا تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:ما أثر استخدام أسلوب المشاريع على التحصيل الدراسي في التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في العراق؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية التعلم القائم على المشاريع من كونه من أكثر الطرق فعالية لجذب الطلبة لمحتوى المادة، حيث يوفر لهم حرية اختيار بعضا من الأنشطة التي يستعملونها، ويتم ذلك من خلال العمل على التخطيط الجيد وتنفيذ هذه المشاريع بناءً على أهداف معروفة ومحددة تحت رعاية المدرس وبحريه كبيرة للطلبة. (إسحاق: ٢٠٢٢: ١٦٧)ويظهر التعلم القائم على المشاريع عن طريق قدرته على تحديد المشاريع المناسبة في ذلك النوع من التعلم، وتطبيقها في الوقت الملائم، مما يجعل ممارسته مهمة جدًا في ظل هذه الأنشطة، حيث إن هدف التعلم القائم على المشاريع هو في الأساس تحفيز عادات التفكير لدى الطلبة بحيث يفكرون في كيف يتعلمون؟ وماذا يتعلمون؟ مع محاولة زيادة مستوى المسؤولية الموضوعة عليهم لتعليم أنفسهم. (سعدة وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٩)كما يعتمد التعلم القائم على المشروع على تحقيق ممارسات محددة مثل الملاحظة والتصنيف والتفسير والمقارنة وفحص البدائل والبحث عن فرضيات جديدة والعمل على حل المشكلات، وبالتالي تحويل مواقف التعليم والتعلم إلى مواقف نشطة تساهم بشكل كبير في تنمية تفكير المتعلمين. (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٢٩) ويمكن توضيح أهميته على النحو التالي:

١- قد يساعد إضافة وحدة دراسية إلى منهج التربية الإسلامية وفق استخدام طريقة المشروع.

٢- قد يساعد المعلمين والموجهين على كيفية التعرف على استخدام التعلم بالمشروع ويكون دليلاً لهم.

٣- تقديم إرشادات للمتعلمين مكتوبة على الورق لمساعدتهم على كيفية استخدام مشروع التعلم بالمشروع.

٤- معرفة الفرق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل باستخدام طريقة المشروع.

٥- قلة الدراسات التي استخدمت هذه الطريقة لموضوع التربية الإسلامية حسب علم الباحث.

٦- يرشد ويساعد المهتمين والمسؤولين عن مجال تدريس التربية الإسلامية على أهمية تنويع أساليب تدريس التربية الإسلامية.

٧- استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد معلمي التربية الإسلامية في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من هذه الطريقة.

أهداف البحث:

١- التعرف على مدى استخدام أسلوب المشروع في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع اعدادي) في مادة التربية الإسلامية.

٣- المقارنة بين مستوى التحصيل الدراسي في التدريس باستخدام أسلوب المشروع بين الطلبة (ذكور، إناث).

فروض البحث:

١- لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات التحصيل الدراسي.

٢- لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في درجات التحصيل الدراسي بين الطلبة (ذكور إناث).

حدود البحث:

الحد الموضوعي: استخدام طريقة المشاريع على التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق.

الحد البشري: مجموعة طلبة الصف الرابع الإعدادي في مدرسة ثانوية عبد الرحمن الفاضل للبنات وإعدادية المين للبنين.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

التعريفات الإجرائية:

طريقة المشاريع:وهي الطريقة التي تمكن الطلبة من المناقشة بشكل فعال في عملية التعلم من خلال تطبيق المعرفة حيث يستطيعون مواكبة تطورات الحياة باستخدام هذا النوع من التعليم، ويمكن للمتعلمين تطوير مهارات مختلفة كالمهارات الاجتماعية، وهذا النوع من التعليم قادر على دعم ثلاثة محاور: المعرفة الاسمية، والمهارات، والمستويات. (حميدة وآخرون، ٢٠٢٠: ص١٧).ويعرف إجرائيًا بأنه طريقة تعليمية تعتمد على إشراك الطلاب في مشاريع عملية تعزز الفهم والتعلم العميق بدلاً من التركيز فقط على الدروس النظرية التقليدية.

التحصيل الدراسي:أو هو "مستوى معين من الحذق والكفاءة في الميدان الأكاديمي، أو المدرسي، سواء بصفة عامة، أو مهارة معينة كالقراءة، أو الحساب". (الدباغ، فخري واخرون ،١٩٨٣).**أو هو** " المعارف والمهارات والخبرات، التي يجنيها المتعلمين عند إكمالهم لوحدة من وحدات المادة المراد دراستها" (محزري، ٢٠١٧: ٩).ويعرف اجرائيا: – بأنه مقدار ما يحصل عليه الطلبة الخاضعين للدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي.

الفصل الثاني التعلم القائم على المشاريع

أولاً: مفهوم التعليم بالمشاريع:المشروع هو نشاط يقوم به الطلبة ويتميز بالجانب التطبيقي وتحت إشراف المدرس، ويتضمن بحثاً دقيقاً للموضوعات والظواهر الميدانية التي تستحق أن يدرسها المتعلمون لمعرفتها وفهمها فهما جيدا من خلال أبعادها، ومن خلال هذه المشاريع يمكن مزج موضوعات تتعلق بالموضوعات الإبداعية والتربوية والفنية والاجتماعية وغيرها من الموضوعات المتنوعة في المنهج؛ ليستطيع المتعلمون من التعرف على المحتوى والكشف عن معارفهم، وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم، وإكسابهم مهارات متنوعة مثل تقسيم العمل بينهم وتحمل المسؤولية والتفكير التحليلي والمشاركة وغيرها من المهارات (Khan, L. A. 2015:115)(الثمالي، ٢٠١٧: ٢٧٨) ويمكن القول أن هذا الأسلوب يسمى مشاريع لأن الطلبة يختارون هذه المشاريع ويخططون لها ويندفعون بقوة إلى تنفيذها، ويقترح المعلم على المتعلمين مشاريع تتناسب مع اهتماماتهم وميولهم، وهناك مشاريع خدمة المجتمع مثل مشروع تنظيف ساحة المدرسة، أو وضع خطة لترشيد استهلاك المياه، أو تصميم ملعب في حديقة المدينة. وهناك أيضًا مشاريع معمارية وتصميمية مثل مشروع اختراع أو تصميم أو تطوير لأداة معينة. وهناك أيضًا مشاريع حل المشكلات مثل مشروع حماية المتعلمين من الحمى أو مناقشة ظاهرة أوسع مثل الاحتباس الحراري. وهناك أيضًا مشاريع التقليد والمحاكاة مثل مشروع إعادة تمثيل الأحداث التاريخية، والمشاريع الإبداعية مثل النحت والرسم والشعر وجمع الصور. (عفانة ونشوان، ٢٠١٧: ٣٤٣-٣٤٤). يتم إعطاء المتعلمين مهام في هذا النوع من طريقة التقييم البديلة للعمل بشكل فردي أو تعاوني لتنفيذ مشروع علمي على مدار فصل دراسي أو عام دراسي أو فترة زمنية أقصر. ومن خلال أنشطة المتعلمين في هذه المشاريع، يمكن للمعلم تقييم مستوى اكتساب المتعلمين وتحقيقهم للمعرفة الأكاديمية، حيث يكتب المتعلمون ويكملون تقارير المشروع كجزء من متطلبات تعلم الموضوع. تعتبر المشاريع استراتيجية للمتعلمين لإضافة نكهة إلى ما يتعلمه المتعلمون وتحفيزهم على ممارسة ضبط النفس والمسؤولية. (النعيمي، ٢٠٠٢: ١٥).وقد أجريت دراسات تربوية توصلت نتائجها إلى فوائد المنهج المشروع وفاعليته في تنمية مهارات متعددة لدى المتعلمين؛ من أهمها: تحفيز المتعلمين نحو التعلم، وتسهيل اكتساب المعرفة، وإكساب المتعلمين القدرة على حل المشكلات المعقدة، فضلاً عن تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية، مثل مهارات القيادة، والتواصل الاجتماعي، وإدارة الشؤون المختلفة. (عفانة ونشوان، ٢٠١٧: ١٢٣-١٢٥).

أهداف طريقة التعلم المشاريع:التدريس القائم على المشاريع هو أسلوب تعليمي يعتمد على إشراك الطلاب في مشاريع عملية تعزز الفهم والتعلم العميق بدلاً من التركيز فقط على الدروس النظرية التقليدية. ماذا يعني؟ بدلاً من جلوس الطالب في الفصل الدراسي يكتب ويراجع من الكتاب، يشارك في مشروع عملي يحل من خلاله مشكلة أو يحقق هدفًا محددًا.أسلوب التعلم القائم على المشاريع مفيد جدًا ويساعد على تنمية قدرات الطلاب بطريقة عملية وممتعة، ومنها:

١. تعزيز التعلم العميق: يتعلم الطلبة من خلال التطبيق العملي بدلاً من التلقي والحفظ.

٢. تطوير مهارات حل المشكلات: عندما يتعرض الطلبة للتحديات أثناء تنفيذ المشروع فإنهم يتعلمون كيفية التفكير الإبداعي وإيجاد حلول للمشاكل.

٣. تعزيز العمل الجماعي والتعاون ومساندة بعضهم البعض.

٤. تطوير مهارات البحث والتفكير النقدي أثناء المشروع.

٥. تحفيز الإبداع: تفتح المشاريع المجال أمام الطلاب ليكونوا مبدعين، سواء في تصميم مشروع جديد أو تقديم فكرة مبتكرة. (حميدة وآخرون، ٢٠٢٠: ٢٥) (أمبو سعيدي والبلوشي (٢٠١١)

٦. ربط التعلم بالواقع: إن أسلوب التعلم القائم على المشاريع يجعل التعليم تجربة أكثر تفاعلية وواقعية. كما أضاف (Achilles & Hoover،1996) أن هذا التعلم القائم على هذه الأسلوب يرمو إلى تنمية الموهبة والنشاط التعاوني بين الطلاب من خلال تنفيذ المهام الأكاديمية بحرية وتفاعلية. لذلك، نحتاج إلى إرشادات لتوجيه الطلاب أثناء تصميم برنامج التعلم القائم على المشاريع.

شروط اختيار المشاريع:هناك العديد من الأساسيات التي يجب إعطاؤها أهمية عند انتخاب وانتقاء المشروع، وهي أن المشروع يجب أن يعطي فائدة تعليمية، أي أنه يقوي اتجاهات ورغبات الطلبة، وأن تكون المنفعة التي نستطيع كسبها المتعلم متناسبة مع الحال المطلوب منه، ولا يجوز أن تكون على حساب الوقت المقرر للمنهج الدراسي حيث قد يسبب تراجع تحصيل المتعلم، ويجب أن يكون متناسباً مع القدرة الفكرية للمتعلم، وأن يتمكن من الحصول على البيانات بيسر سواء من المدرس أو المراجع أو المجتمع الذي يعيش فيه، كذلك يجب أن يكون منخفض التكلفة. (الهويدي، ٢٠٠٥)وأشار مرعي والحيلة (٢٠١١) إلى ضرورة عند اختيار المشروع توفير متطلبات تنفيذه، حيث لا يمكن تنفيذ العديد من المشاريع القيمة بسبب عدم توفر الأدوات والمتطلبات المهمة، والانتباه إلى مكان تنفيذ المشروع، ويجب ألا يتعارض المشروع المختار مع جدول الدروس اليومي، وخشية حدوث ارتباك في تدريس الصفوف الأخرى، ويجب ألا يكون المشروع صعباً أو قليل القيمة، ويجب ألا يتطلب مهارات معقدة أو بيانات معقدة تفوق قدرة المتعلمين؛ لذلك يجب أن يتناسب مع قدرات المتعلمين من حيث الخطط والإنجاز، وتجنب التدخل المفرط في المشاريع المتتالية. (حمدان، ٢٠٠٥: ٣٣)

ولتحقيق الفعالية الإيجابية للتعلم القائم على المشاريع يجب الانتباه إلى العديد من العوامل مثل مواد التعلم القائم على المشاريع، ومدى اقتران المشروع بمستوى المتعلمين، ومستوى تعقيد المشروع، وتوفير الدعم المناسب، والمعرفة السابقة للمتعلمين ومهارات العمل الجماعي(Thomas, 2000) ولذلك لفت (حسين حسنين، ٢٠٠٧)، و(زيد الهويدي، ٢٠٠٨)، و(توفيق مرعي ومحمد الحيلة، ٢٠١٦) الانتباه إليه على النحو التالي: يجب أن يكون للمشروع قيمة تعليمية، وأن يكون مرتبطاً بمهارة حقيقية واقعية مرتبطة بالحياة الميدانية للمتعلمين، وأن يكون مناسباً لميول المتعلمين ورغباتهم واحتياجاتهم وقدراتهم وأن يكون مرتبطاً بالمحتوى التعليمي (رجب وآخرون: ٢٠٢١: ٦٠٢).

أنواع المشاريع التربوية: المشاريع التربوية أنواع عديدة منها:

المشاريع البنائية: التي ترتكز على إيجاد فكرة جديدة لم تكن معروفة من قبل.

المشاريع التنظيمية: التي تنقسم إلى مشاريع منظمة لها شروط وخطوات يضعها المدرس على الطلبة الالتزام بها، ومشاريع غير منظمة يكون للطلبة فيها حرية اختيار الأهداف المناسبة لهم، ومشاريع أكاديمية تكون من ضمن موضوعات المادة. (خضر، ٢٠١٦: ١٤)

المشاريع الفردية: يطلب المعلم من كل طالب تنفيذ مشروع خاص به يختلف عن الآخرين، ويمكن للمعلم أن يطلب من جميع الطلبة القيام بنفس المشروع، على أن يقوم كل طالب بتنفيذ مشروعه بشكل منفصل عن الآخرين.

المشاريع الجماعية: أي أن تقوم المجموعة بأكملها بتنفيذ نفس المشروع بالتعاون مع بعضها البعض.

مشاريع اكتساب المهارات: تهدف إلى تزويد المتعلمين ببعض المهارات الأكاديمية والتطبيقية والاجتماعية. (Michalopoulou, A.,2016: P307-314).

كيفية تنفيذ المشروع:وبما أن أسلوب المشروع يرتكز على جعل الطلبة يشاركون في مشاريع عملية واقعية للحصول على المعرفة والمهارات، فإن هناك مجموعة من الخطوات لإتمام أي مشروع تعليمي وهي:

تعيين الهدف أو السؤال الرئيسي: يبدأ التعلم القائم على المشروع بعرض سؤال رئيسي أو مشكلة رئيسة تتطلب حلا، ومن المهم أن يكون السؤال مفتوحا ويحفز التفكير والإبداع.

اصطفاء وتصميم المشروع: لا بد من وضع سيناريو لإنشاء وتصميم وتنفيذ المشروع، بما في ذلك تحديد الموارد والمهام والأنشطة المطلوبة اللازمة، ومن الأهمية أن يكون المشروع مرتبطا بمحتوى المنهج ويرموا إلى إلى تحقيق نتائج تعليمية معينة.

جمع المعلومات والبحث: يتعلم الطلبة طريقة البحث عن المعلومات اللازمة من مصادرها لفهم المشكلة أو السؤال، وباستخدام الإنترنت أو المكتبات أو استشارة الخبراء. ويتم تنشيط الطلبة ودفعهم على البحث بأنفسهم وتنمية مهارات البحث عندهم.

التخطيط والترتيب: بعد جمع المعلومات، يقوم الطلاب بتطوير خطة تنفيذ لحل المشكلة أو الإجابة على السؤال، ويشمل ذلك تقسيم المهام وتنظيم الأدوار داخل الفرق وإعداد جدول زمني لتنفيذ المشروع.

تنفيذ المشروع: يقوم الطبة في تنفيذ المشروع فعليًا بأنفسهم، فيطبقون ما تعلموه عن طريق الأنشطة العملية.

المراجعة والتقييم المستمر: خلال العمل على المشروع يتم تشجيع الطلبة على مراجعة ما عملوه باستمرارية وتعديل خططهم إذا لزم الأمر، ويكون دور المدرس تقديم ملاحظات مستمرة لإعانة الطلبة على تحسين عملهم.

العرض والمشاركة: بعد الانتهاء من المشروع، يعرض الطلاب نتائجهم على أقرانهم أو جمهور أوسع، مثل المعلمين أو أولياء الأمور. يساعدهم هذا العرض على تطوير مهارات العرض والتواصل لديهم.

التقييم النهائي والتأمل: يتم تقييم المشروع بناءً على معايير محددة مسبقًا، مثل جودة البحث والإبداع وحل المشكلات. بعد التقييم، يتم تشجيع الطلاب على التفكير في تجربتهم وما تعلموه وكيف يمكن تحسين عملهم في المستقبل. (Bell, S. 2010) (J. R., & Boss, S. 2015) (عفانة ونشوان ٢٠١٨: ٣٤٦-٣٤٧).

خصائص التعلم القائم على المشاريع:يتميز التعلم القائم على المشاريع بعدة جوانب تجعله أسلوباً تعليمياً فعالاً وشائعاً بين الطلبة، ومن أبرز هذه المميزات:

١. تعزيز المهارات العملية والحياتية.

٢. زيادة الدافعية للتعلم.

٣. تنمية مهارات البحث.

٤. تعلم العمل التعاوني.

٥. تعزيز الإبداع والابتكار: يتيح التعلم القائم على المشاريع للطلبة الفرصة للتفكير الإبداعي في إيجاد حلول للمشاكل المعقدة، مما يشجع على الابتكار وتقديم أفكار جديدة. (المومني، ٢٠٠٨) (Bell, S. 2010) (2015) .J. R., & Boss, S.

الدراسات السابقة:

١- **المفرجي (٢٠٢٢):** رمت هذه الدراسة إلى مدى تأثير التعليم بالمشاريع على تحصيل المتعلمين والمتعلمات الدراسي في مادة الرياضيات وتحسين مستوى تحصيلِهم الدراسي.ولتأكيد الأهداف تم اختيار العينة فقد تم تحديدها من اعدادية الأمين للبنين واعدادية الغساسنة للبنات في قضاء الضلوعية، التابع إلى محافظة صلاح الدين، وتم اختيار مجموعات البحث التجريبية والتقليدية، وقد تمت عملية التكافؤ بين المجموعات في المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج متمثلة بحاصل الذكاء والمعدل العام للصف الرابع العلمي، ودرجة الرياضيات للصف الرابع العلمي والعمر الزمني لهم والمستوى التعليمي لأبويهم، وتمثلت أداة البحث باختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل أفراد العينة وأسفرت النتائج طريقة المشاريع كانت جيدة ورفعت من مستوى تحصيل الطلبة مقارنة بالطريقة وان استخدام المشاريع أثناء عرض الدروس مكن الطلبة من فهم المادة أفضل وتعميق المفاهيم عندهم، كما أوصت الدراسة إعطاء اهتمام اكثر من قبل مدرسي مادة الرياضيات لطريقة المشاريع التي تساعد الطلبة على فهمها بشكلٍ صحيحٍ وتقديمها بما يتلاءم مع مرحلتهم العمرية، واجراء بحوث أخرى لأسلوب التعلم بالمشاريع على فصول مادة الرياضيات في المراحل المختلفة، لأثبات مدى فاعليتها، كما واقترحت الدراسة فاعلية التعليم بالمشاريع وأثرها على التحصيل في مراحل دراسية أخرى وفي مادة الرياضيات خصوصاً.

٢- **دراسة الخضير والخضر (٢٠٢١)** رمت هذه الدراسة إلى تقويم التعلم القائم على المشاريع في التربية الإسلامية على مستوى المرحلة الثانوية، وتألفت العينة من ثلاث مجموعات معلمات التربية الإسلامية ٧٠ معلمة، وطالبات المرحلة الثانوية ٨٠ طالبة، ونماذج مشاريع التربية الإسلامية التي صممتها الطالبات ١٥ مشروعا، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، استخدام الباحث ثلاث أدوات لبلوغ نتائج الدراسة، وهي استبانة للمعلمين، وبطاقة مقابلة للطلاب للتعرف على واقع ومعوقات استخدام هذا الأسلوب، وبطاقة تقييم المشاريع، وأظهرت الدراسة أن استخدام المعلمين لهذه الطريقة كان بنسبة متوسطة، وكانت مرحلة تقييم المشروع الأقل نسبة بين مراحلها، كما كشفت أن استعمال الطالبات لهذه الطريقة كان متوسطا، وكانت مرحلة تقييم المشروع الأقل بين مراحلها، وواجه كل من المعلمين والطلاب معوقات في استخدام هذه الطريقة، وأهمها كثافة المادة الدراسية،

وصعوبة تقييم المشاريع، وعدم كفاية التدريب عليها. وذلك من وجهة نظر المعلمين. أما من وجهة نظر الطلبة فقد تبين وجود صعوبة في اختيار المشروع وأن المشاريع المصممة من قبل الطالبات كانت ذات منخفضة الجودة.

٣- دراسة **Nurbavliyev O. et al (٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة **تأثير التعلم بالمشاريع على تحصيل المتعلمين في التربية الإسلامية**" وتم جمع فعاليات التعلم القائم على المشاريع وتأثيراته على تحصيل المتعلمين للمرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، اذ اختيرت مجموعتان تجريبية وضابطة عشوائية، وجمعت بيانات الاختبار القبلي والبعدي لقياس تحصيل التربية الإسلامية وبعد تحليل البيانات باستعمال اختبار (t-test). اشارت النتائج إلى تأثير معنوي على تعلم الاقران على التحصيل وزيادة المستوى في التربية الإسلامية.

٤- **رحماواتي، يوت (٢٠١٨):** "هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام أطريقة التعلم بالمشاريع في تحسين مهارات التحدث في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية في باغتان". استعمل الباحث المنهج الكمي. أما في هذا البحث فقد تم استعمال المنهج شبه التجريبي باعتباره الأنسب لقياس هذا الأمر. استعملت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة في هذا البحث، والذي يتكون من مجموعتين: المجموعة التقليدية والمجموعة التجريبية. واستعملت الباحثة أداة الاختبار ودليل الملاحظة.. توصل البحث إلى النتائج التالية أن استعمال طريقة المشاريع في تدريس مهارات التحدث خطوات هي: اختيار الأسئلة الرئيسة، خطة المشروع التعليمي تصميمه، وتخطيط الجدول الزمني، ومتابعة تطور مهارات الطلبة وسير المشروع بالشكل المناسب، وتقييم كل من النتائج والخبرة التعليمية، ويعتبر أسلوب التعلم بالمشاريع جيدا جدا في تحسين مهارات التحدث، وأكثر فعالية من التعلم التقليدي.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:تعقيبا على جملة من الدراسات، التي تم استعراضها، يتبين أن تلك الدراسات قد تباينت بتباين الأهداف لموضوعة لها، وتباين المتغيرات المستعملة بها كذلك بتباين البيانات المستخدمة، فقد اختلفت مع الجميع من حيث البيئة والمجتمع والعينة التي استخدمها هذه البحث.كما وتوافقت مع الدراسات بالمنهج الذي هو شبه التجريبي، كما استخدمت جميع الدراسات نفس الأداة المستخدمة في البحث وهي الاختبار، كما اتفقت دراستي مع الدراسات الاخر الا دراسة الخضير والخضر (٢٠٢١) بأن طريقة التعلم بالمشاريع كانت فعالة وأكثر نتائج إيجابية من الطريقة التقليدية في التدريس.بعد أن اطلع الباحث على أهم الدراسات السابقة التي استطاع الحصول عليها والتي اختار منها ما رآه مناسباً لأهداف بحثه، سيتناول تلك الدراسات مستعرضاً مدى اتفاقها واختلافها مع بعضها البعض من جهة ومع هذا البحث من جهة أخرى، وذلك وفقاً للمحاور الآتية:

الفصل الثالث إجراءات البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر طريقة التعلم بالمشاريع على التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين، ويتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته ولأدوات الدراسة مع تحليلها ومعالجتها إحصائياً يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات بخطة البحث المستخدمة من حيث اختيار تصميم التجربة المناسبة، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وتكافؤ متعلميه في المجموعتين التجريبية والضابطة، فضلا عن إعداد أداة البحث والتحليل الإحصائي لفقرات الاداة وتطبيق التجربة وتصحيح الاداة، والوسائل الإحصائية المناسبة وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهجية الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لاختبار فروض الدراسة والإجابة عنها وهو الأنسب للكشف عن أثر طريقة التعلم بالمشاريع على التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين.والمنهج التجريبي هو المنهج الذي يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغييرات في أحد العوامل أو أكثر أو رصد نتائج هذا التغيير.

مجتمع البحث:

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة الصف الرابع الاعدادي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين قسم تربية الضلوعية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من أربع شعب موزعة على مدرستين من مدارس مديرية تربية صلاح الدين مدرسة للذكور ومدرسة للإناث كما تم انتخاب صفين من كل مدرسة انتخابا قصديا ليصبح واحدة من هذين الصفين هو الصف الذي يدرس بأسلوب المشاريع والأخر تدرس بالأسلوب العادي

التقليدي، وهذه المدارس كما مبين أدناه:مدرسة إعدادية الأمين للبنين: وضمت مجموعتين مجموعة تجريبية تضم (٢٧) طالباً وأخرى ضابطة تضم (٢٦) طالباً.مدرسة ثانوية عبد الرحمن الفاضل للبنات: وضمت مجموعتين مجموعة تجريبية تضم (٢٢) طالباً وأخرى ضابطة تضم (٢٥) طالباً.

وبذلك يصبح العدد الكلي لجميع عينة الدراسة هو (١٠١) طالباً وطالبة أي (٥١) للمجموعة التجريبية، و (٦٠) للمجموعة الضابطة.وجاء توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والجنس والمدرسة كالآتي:جدول رقم (١)

المجموعة	المدرسة	عدد الطلاب	عدد الطالبات
التجريبية	إعدادية الأمين للبنين	٢٢	
الضابطة	إعدادية الأمين للبنين	٢٦	
التجريبية	ثانوية عبد الرحمن الفاضل للبنات	-	٢٩
الضابطة	ثانوية عبد الرحمن الفاضل للبنات	-	٣٤
المجموع			١٠١

تكافؤ مجموعتي البحث تكافؤ مجموعتي البحث هو عنصر أساسي في الدراسات التجريبية لضمان عدالة وموثوقية النتائج. يقصد بتكافؤ مجموعتي البحث أن تكون المجموعتان المستخدمتان في التجربة (مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة) متشابهتين قدر الإمكان في جميع العوامل الأساسية التي قد تؤثر على النتائج، باستثناء المتغير التجريبي أو المستقل الذي يتم دراسته والجدول رقم (٢) يبين ذلك (Campbell, D. T., & Stanley, J. C. (1963) (Al-Ahmad and Youssef, 2003: 17) (Al-Duraij, 1994: 94) (Aqeelan, 2000: 72)**.جدول (٢)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد مجموعتي البحث بحسب متغيرات التكافؤ**

ت	الجنس	متغيرات التكافؤ	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة التائية المحسوبة	القيمة المعنوية (Sig)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الطلاب	حاصل الذكاء	٨٨,٤٢١	٥,٧٢٦	٩٠,٤٨٧	٦,٤٠٣	١,٤٩١	٠,١٤٠
	الطالبات		٨٨,٠٢٦٨	٤,٣٠٧٩٠	٨٧,٣٦٣٦	٥,٠٩١٧٧	٠,٥٨٣	٠,٦٥٠
٢	الطالبات	المعدل العام	٨١,٠٢٦	١٠,٢٨٤	٧٧,١٥٤	١١,٨٣٣	١,٥٣١	٠,١٣٠
	الطلاب		٦٧,٨٨٥٧	١٢,٥٩٤٩٨	٦٥,٦٦٦٧	٩,٦٢٦٣٥	٠,٨١٣	٠,٣٥٠
٣	الطالبات	درجة التربية الإسلامية	٦٤,٦٠٥	١٢,٧٠١	٦٣,٨٤٦	١٢,٧٥٢	٠,٢٦٢	٠,٧٩٤
	الطلاب		٦٠,٣٧١٤	١٥,٠٧٤٤٩	٦٢,٦٩٧٠	١٢,٤٢٨٥١	٠,٦٩٢	٠,٥٢٩
٤	الطالبات	العمر الزمني	٢١١,٩١٤٣	٥,٢٦٠١٢	٢١١,١٢٩٠	٤,٦٣٨٥٥	٠,٦٥١	٠,٨٦٢
	الطلاب		٢١١,٣١٥٨	٦,٠٤٠	٢١٠,٣٨٤٦	٤,٦٣٢	٠,٧٦٠	٠,٤٤٩

ومن ملاحظة القيم المعنوية (sig) في الجدول السابق يتبين أن جميعها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٢٥/٢ = α) ويتبين من هذا أنه لا يظهر أي فرق دال إحصائيا بين متوسطات المجموعات عند جميع متغيرات التكافؤ، وبهذا تصبح المجموعات متكافئة في جميع المتغيرات.

صدق الاختبار ويعني المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من الموضوعات والعمليات (Malham, 2000: 274)، مدعوما بالأغراض السلوكية وعرضه على عدد من التربويين أصحاب الاختصاص من حملة الشهادات العليا والمدرسين والمدرسات من مدرسي المادة والذين أوصوا بتعديل بعض الفقرات وحذ البعض الآخر ممن تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين.

ثبات اختبار التحصيل: للتثبت أداة الدراسة وثباتها، فقد تحقق الباحث بالاختبار وإعادته (test-retest)، وإعادة تطبيقه بعد أمدة أربعة عشر يوما على عدد من الطلبة من غير العينة المستخدمة في الدراسة مكونة من (٢٥) طالبا، ومن ثم تم حساب بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ كان(٠.٨٩).كما حسب بالاتساق الداخلي معامل الثبات حسب معادلة كودر ريتشادسون -٢٠، وبلغ (٠.٨٥) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

تحليل فقرات الاختبار إحصائياً

معامل التمييز والصعوبة لفقرات اختبار التحصيل:تم حساب معاملات التمييز، الصعوبة لفقرات الاختبار اعتماداً على نتائج تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالباً وبتطبيق المعادلتين الآتيتين:**معامل التمييز**= فقد تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار ما بين (0.70-0.33) وهذا يدل على أن جميع الفقرات مقبولة.**معامل الصعوبة:** وقد تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار ما بين (0.68-0.28) وهذا يدل على أن جميع الفقرات مقبولة، والجدول رقم (٣) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.**جدول رقم (٣) معاملات التمييز والصعوبة لفقرات اختبار التحصيلي**

رقم الفقرة	معامل التمييز%	معامل الصعوبة %	رقم الفقرة	معامل التمييز%	معامل الصعوبة %
١	0.45	0.60	١٦	0.50	0.38
٢	0.37	0.58	١٧	0.70	0.58
٣	0.37	0.63	١٨	0.40	0.45
٤	0.63	0.45	١٩	0.37	0.45
٥	0.37	0.58	٢٠	0.62	0.37
٦	0.50	0.68	٢١	0.37	0.33
٧	0.37	0.55	٢٢	0.37	0.45
٨	0.50	0.37	٢٣	0.50	0.37
٩	0.33	0.37	٢٤	0.62	0.41
١٠	0.37	0.41	٢٥	0.44	0.62
١١	0.62	0.28	٢٦	0.37	0.33
١٢	0.55	0.45	٢٧	0.50	0.35
١٣	0.62	0.37	٢٨	0.55	0.37
١٤	0.60	0.58	٢٩	0.50	0.37
١٥	0.50	0.33	٣٠	0.50	0.45

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: ويتكون المتغير المستقل من:طريقة التعلم بالمشاريع الطريقة التقليدية **المتغير التابع:**التحصيل الدراسي **تصميم البحث:** هدفت هذه البحث إلى معرفة أثر طريقة التعلم بالمشاريع على التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين، وانطلاقاً من أسئلة البحث وفرضياتها فإن تصميم البحث هو التصميم شبه التجريبي (القبلي-البعدي) لمجموعتين تجريبية وضابطة كما يلي: R1: O1 X O2 R2: O1 ___ O2

المعالجة الاحصائية:استعمل الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١-تحليل التباين الثنائي لأثر متغير الطريقة والتفاعل بينهما على التحصيل.

٢-تحليل التباين الثنائي المصاحب.

٣-استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل.

الفصل الرابع عرض نتائج البحث ومناقشتها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، حيث حاولت التعرف على أثر طريقة التعلم بالمشاريع على التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين وهي كالتالي:

اولاً: الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستراتيجية التدريس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لتحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في اختبار مادة التربية الإسلامية حسب استراتيجية التدريس (طريقة المشاريع، الاعتيادية) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لتحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية حسب استراتيجية التدريس

المجموعة	عدد المتعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig (2–tared)	الدالة الإحصائية
التجريبية	٣٨	١٥,٣٣	٢,٨٨	٣,٦٨	0.00	دال إحصائياً
الضابطة	٣٩	١٢,٥٣	٣,٧٧			

يتضح من الجدول ان القيمة المعنوية Sig بلغ (٠,٠٠) وهو اقل نسبة من مستوى المعنوية (α/٢ = ٠,٠٢٥) مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.وهذا يعني أن طريقة التعلم بالمشاريع أظهر تفوقا على الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية في مبحث الحديث النبوي الشريف، ومكنت الطلبة من التفاعل مع المحتوى المقدم فأعطى الطلبة الثقة والتحدي والقدرة على مهارة توليد الأفكار وإدراك العلاقات القائمة بين عناصر المنهج وتحقيق أهدافه.ويعزو الباحث في هذه النتيجة لتوفيره للطلبة بيئة تعلم نشيطة وفاعلية ويرغب عندهم الدافعية الذاتية نحو التعلم، ويمدوا الطلبة بالطاقة ويعطيهم التشجيع والتوجيه المناسبين، كما يمكن ذكر سبب آخر لفعالية هذه الطريقة وتفوقها في أنها تؤكد على المشاركة الفكرية الفاعلة في النشاط بحيث يحدث تعلم فعال ذو معنى قائم على الفهم، وأن دور المتعلم فيها إيجابي فهي تعمل على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، مما كان له أثر في زيادة التحصيل، إن استراتيجية القبعات الست ساعدت الطلبة على فهم المادة التعليمية، وبالتالي انعكس ذلك على زيادة التحصيل لدى الطلبة.**ثالثا: الفرضية الثانية:** لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين درجات المجموعتين التجريبيتين في درجات التحصيل الدراسي تعزى للجنس.وللتحقق من صحة الفرضية أو عدمها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل متعلمي ، ومن ثم طبق اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية وأدرجت النتائج في جدول (٥) الآتي:**الجدول (٥)مخرجات اختبار (t–test) لمتوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين للمتعلمين والمتعلمات في اختبار التحصيل لمادة التربية الإسلامية**

المجموعة	عدد المتعلمين والمتعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig (2–tared)	الدالة الإحصائية
التجريبية الطلاب	٣٩	١٥,٣٤	٢,٨٨٠	٢,٢١٨	٠,٠٩٨	غير دال إحصائياً
التجريبية الطالبات	٤٥	١٤,٧٩	٣,٥٧			

يتبين مما في الجدول أن القيمة المعنوية Sig بلغت (٠.٠٩٩) وهي أعلى نسبة من مستوى الدلالة (α/٢ = ٠,٠٢٥)، مما يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط تحصيل الطلبة ذكور وإناث وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الثالثة.ويعزو الباحث إلى أن السبب هو تلقى نفس الخطط التدريسية التي تعتمد على طريقة التعلم بالمشاريع، فضلا عن ان طريقة التعليم بالمشاريع تنبع من ميول ورغبات الطلبة وحاجاتهم، حيث يكتسب المتعلمون فيها مهارات وخبرات يمارسون بها العديد من النشاطات التي يتفاعلون بها تفاعل مباشر مع أي مشكلة تواجههم والموقف التعليمي وتنمية العديد من المهارات المهمة كالابتداع والابتكار والإيجابية في التعامل مع الموقف الصفي.

التوصيات والمقترحات:

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي وهي: –

١–أهمية استعمال نمط التعلم بالمشاريع في تدريس مادة التربية الإسلامية لأن الدراسة اثبتت فاعلية استخدامها في زيادة التحصيل.

٢–تضمين أسلوب التعلم بالمشاريع في برامج إعداد المعلم عامه ومعلم التربية الإسلامية خاصة حتى يكتسب الطلبة هذا الأسلوب وكيفية تطبيقه.

٣–إجراء بحوث حول أثر فاعلية أسلوب التعلم بالمشاريع في التعليم على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

٤–مقارنة التعليم بالمشاريع مع التعليم المدمج في تنمية القدرة المكانية.

المصادر العربية:

١. إسحاق، هناء ثروت زكي، (٢٠٢٢) فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات في تدريس العلوم لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة لعلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، المجلد (٥)، العدد (٤).

٢. ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). التفكير الرياضي وحل المشكلات. عالم الكتب للنشر والتوزيع وطباعة، القاهرة – مصر.
٣. بودي، زكي والخزاعلة، محمد (٢٠١٢). استراتيجيات التدريس. ط١، دار الخوارزمي للنشر والتوزيع، دائرة المكتبة الوطنية، مكتبة جامعة
٤. الثمالي، عبد الرزاق بن عويض، (٢٠١٦). أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى متعلمين الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية". مجلد٣٢، العدد ١، كلية التربية، جامعة اسيوط.
٥. حسنين، حسين (٢٠٠٧) التدريس باستخدام المشروع، دار مجدلاوي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. حمدان، فتحي خليل (٢٠٠٥). أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار وائل: عمان.
٧. الخضير، شعاع بنت علي والخضر، نوال بنت سلطان، (٢٠٢١). تقويم تعلم التربية الإسلامية بالمشاريع للمرحلة الثانوية، كلية التربية، المجلة العلمية، طرائق تدريس التربية الإسلامية، المجلد٣٧، العدد٢، جامعة اسيوط، مصر.
٨. ٤– حميدة حسن أتول وآخرون (٢٠٢٠). التعلم القائم على المشاريع. وحدة موجهة نحو المشاريع.
٩. خطابية، عبد الله محمد (٢٠٠٨). تعليم العلوم للجميع، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠. الدباغ، فخري واخرون ((١٩٨٣) اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين، كراسة التعليمات، مطابع جامعة الموصل، الموصل–
١١. الدريج، محمد (٢٠٠٤) التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف الى نموذج التدريس بالكفايات، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.
١٢. زيود، أسامه محمد أنيس (٢٠١٦). واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
١٣. سعادة، جودت احمد واخرون (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
١٤. الشربيني، احلام (٢٠٠٩). (فاعلية نموذج للتعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الاعدادي واتجاهاتهم نحو العلوم. الجمعية المصرية للتربية العلمية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، مصر.
١٥. طوالبة، هادي والصرايرة، باسم والشمايلة، نسرين، والصرايرة، خالد (٢٠١٠). طرائق التدريس. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،
١٦. عبد الهادي، خولة (٢٠١٢). التعلم المستند الى المشاريع ودوره في تعزيز تحصيل المتعلمين، جريدة الرأي (المؤسسة الصحفية الاردنية،
١٧. عفانة، عزو اسماعيل ونشوان، تيسير محمود، (٢٠١٧). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي، ط١، سمير منصور، فلسطين.
١٨. عفانة، عزو اسماعيل ونشوان، تيسير محمود، (٢٠١٨). استراتيجيات حديثة في تعليم التفكير، ط١، سمير منصور، فلسطين.
١٩. الكبيسي، عبد الواحد وعبد الله، مدركة صالح (٢٠١٥) القدرات العقلية والتربية الإسلامية، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠. المشهداني، عباس ناجي، (٢٠١١). تعليم المفاهيم والمهارات في التربية الإسلامية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
٢١. النعيمي، حمدية محسن، (٢٠٠٢): "إثر استخدام استراتيجيتين لإتقان التعلم في التحصيل والاستبقاء لطالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، العراق.
٢٢. الهويدي، زيد (٢٠٠٥). الاساليب الحديثة في تدريس العلوم، ط٢، العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
٢٣. ويويت رحمواتي (٢٠١٨) فعالية أسلوب التعلم القائم على المشروعات (Project– Based Learning لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باجتان، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٤. محزري، ابراهيم محمد موسى (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيّة مقترحة لتّدريس الرّياضيّات في الفصول ذات الكثافة العددية على التّحصيل الدّراسيّ والميول (الرياضية لدى متعلمين المرحلة المتوسطة. مجلد٣٣، العدد٩، كلية التربية، جامعة اسيوط.

المصادر الأجنبية:

1. Achilles, C. M. &Hoover, S. P. (1996). Transforming administrative) Praxis: The Potential of Project–Based Learning)(PBL) as a) school – Improvement) Vehicle) for Middle) and) High) School. (Eric Document Reproduction Service No. Ed397471).
2. Michalopoulou, A., & Styla, D. (2016). Project-based learning in literature: The teacher's new role and the development of students' social skills in upper secondary education. *Journal of Education and Learning*, 5(3),

3. Plano ISD (2008).) Elementary Science Fair Student Worthy, J. (2000). Conducting research on topics of student's interest. Reading teacher, 54(3):) 298-299.

4. Bell, S. (2010). Project-Based Learning for the 21st Century: Skills for the Future. *The Clearing House*,

5. Boss, S. & Krauss, J. (2007). Reinventing Project-based learning: your field guide to real world projects in the digital age. Washington, DC: International Society for Technology in education.

6. Achilles, C. M. & Hoover, S. P. (1996). Transforming administrative Praxis: The Potential of Project – Based Learning (PBL) as a school – Improvement Vehicle for Middle and High School. (Eric Document Reproduction Service No. Ed397471).

7. Ishaq, Hanaa Tharwat Zaki, (2022) The effectiveness of using project-based learning in teaching science to develop conceptual understanding among first-year preparatory school students, Journal of Educational Sciences, Faculty of Education, Hurghada, South Valley University, Volume (5), Issue

8. Ibrahim, Magdy Aziz (2009), Mathematical thinking and problem solving. Alam Al-Kotob for Publishing, Distribution and Printing, Cairo - Egypt.

9. Bodi, Zaki and Al-Khaza'leh, Muhammad (2012). Teaching strategies, 1st ed, Al-Khwarizmi House for Publishing and Distribution, National Library Department, An-Najah University Library.

10. Al-Thamali, Abdul Razzaq bin Awad, (2016). The effect of homework on academic achievement and learning retention among fifth-grade primary school students "An experimental study", Volume 32, Issue 1, Faculty of Education, Assiut University.

11. Hassanein, Hussein (2007) Teaching using the project, Majdalawi House for Publishing and Distribution,

12. Hamdan, Fathi Khalil (2005), Methods of Teaching Islamic Education, Dar Wael: Amman.

13. Al-Khader, Shua'a bint Ali and Al-Khader, Nawal bint Sultan, (2021), Evaluation of Islamic Education Learning Through Projects for the Secondary Stage, Faculty of Education, Scientific Journal, Methods of Teaching Islamic Education, Volume 37, Issue 2, Assiut University, Egypt.

14. Hamida Hassan Atol and others (2020), Project-Based Learning, Project-Oriented Unit.

15. Khattabiya, Abdullah Muhammad (2008). Teaching Science for All, Second Edition, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

16. Al-Dabbagh, Fakhri and others ((1983) Raven's Test of Standardized Progressive Matrices for Iraqis, Instructions Booklet, Mosul University Press, Mosul-Iraq.

17. Al-Duraij, Muhammad (2004) Purposeful Teaching from the Objectives Teaching Model to the Competency Teaching Model, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, United Arab Emirates.

18. Zioud, Osama Muhammad Anis (2016), The Reality of Using Project-Based Learning in Government Schools from the Perspective of Science Teachers in Jenin Governorate, Master's Thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies.

19. Saada, Jawdat Ahmad and others (2006), Active Learning between Theory and Application. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.

20. Al-Sharbiny, Ahlam (2009), The Effectiveness of a Model for Project-Based Learning in Developing Work Skills and Achievement of First-Year Preparatory School Students and Their Attitudes Towards Science. The Egyptian Society for Scientific Education, The National Center for Examinations and Educational Evaluation,

21. Talaba, Hadi and Al-Sarayrah, Basem and Al-Shamayleh, Nisreen, and Al-Sarayrah, Khaled (2010), Teaching Methods. 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

22. Abdul Hadi, Khawla (2012). Project-Based Learning and its Role in Enhancing Learners' Achievement, Al-Rai Newspaper (Jordanian Press Foundation, Jordan.

23. Afana, Ezzou Ismail and Nashwan, Tayseer Mahmoud, (2017), Modern Trends in Educational Measurement and Evaluation, 1st ed., Samir Mansour, Palestine.

24. Afana, Ezzou Ismail and Nashwan, Tayseer Mahmoud, (2018), Modern Strategies in Teaching Thinking, 1st ed., Samir Mansour, Palestine.

25. Al-Kubaisi, Abdul Wahid and Abdullah, Madraka Saleh (2015) Mental Abilities and Islamic Education, Dar Al-Asar Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution, Arab Community Library, for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

26. Al-Mashhadani, Abbas Naji, (2011), Teaching concepts and skills in Islamic education, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman - Jordan.